



تفسير بعض الظواهر المرتبطة بالجسد والنفس

النوم

أثناء الوعي القرارات تكون للنفس، بالتحديد للقلب، ومنها قرار النوم، فأن تنام أو تبقى مستيقظ شأن من شؤون النفس وقرار من قراراته، ولكن إذا رفضت النفس النوم، ووصل الجسد لدرجة عالية من الإرهاق، قد يبادر الفؤاد (عقل الجسد) بدفع الجسد على النوم رغماً عن النفس طارداً إياها خارج الجسد للمصلحة العامة، وأثناء النوم وعندما يحتاج الجسد لتدبير أمر ما فإن الفؤاد ينتقي أقرب القرارات وافضلها بحسب خبرته للتنفيذ، وهذا نراه على النائم عندما يقوم بتغطية نفسه أو تكشفه أو سحب يده أو غيرها، ولكن إذا حدث أمر طارق وأحس الفؤاد بالخطر وبأن القرار أهم من أن ينفرد بإتخاذ، فإنه يستدعي النفس على عجل لتعود وتتولى دفة القيادة، كأن يرن المنبه لصلاة الفجر، أو يقرع أحدهم باب البيت أو يسمع الجسد اصوات مريية خارج البيت أو غيرها.